

رسالة والرد عليها

سأبسط من الذين اشتروا في اجتماع سلاح الفرسان عام ١٩٥٤ يبعث برسالة يرد عليها حسن التهامي

من الضروري ان تثير ذكريات محمد حسن التهامي - بعد خروجه عن سجنه - الحديث والتعليقات .. ولقد تلقى «الاهرام» رسالة من محمود عبد اللطيف حجازي - احد الضباط الذين اشتروا في اجتماع سلاح الفرسان عام ١٩٥٤ - وهو الاجتماع الذي سبق ان اشار اليه محمد حسن التهامي في حديثه عن ذكرياته خلال تلك الفترة .

ولم يكف الضابط محمود حجازي برسالة هذه الرسالة الى «الاهرام» فقط ، وانما يبعث بصورة منها الى السيد محمد حسن التهامي - الذي تلقى منه الاحرام ردا على تلك الرسالة .

وينشر «الاهرام» رسالة الضابط محمود عبد اللطيف حجازي - ورد السيد محمد حسن التهامي عليها كحق لكل منهما : 66

رسالة الضابط عبد اللطيف حجازي



حسن التهامي

بل منهم من صار محظوظا فيما بعد ..

والرغم من وجود شيل زلاند ومنتمين لما يسمى الرتبة في الملل الوطني ورسم وجود مجموعة من تونوا احداثا سياسية وطنية من شاموا ومحمودا كما شرت الا ان تدارسا لخصلة هذا الاجتماع قد ارسلا الى الوقت الذي اريد شرحه الان باختصار واضح :

١ - ان مطالبات الجيش الاخضر بخصية مجلس الثورة الذي وصفه بالحكم الدكتاتوري - في الوقت الذي سبق ان عارضت الفاشية الملحق من الضباط الاحرار هذه الفترة بشدة وبصرار في الاجتماع السياسي في مجلس الثورة يوم ٢٤ فبراير ، قيل ان قائد الجيش الاخضر هذا يومين - قد اثيرت الانقسام بين مجموعة الضباط الفرسان والذين الذين في مختلف الوحدات - وكان هذا اكر تثير بالسر - دونما ان يسمي سر .

٢ - ان الاجتماع على يدها ومن تصامم الضباط بضميرهم وبينهم والتصورات البريطانية مارالت على ارباب الثورة : ١ - كانت افكار الفاشية الملحق من الضباط الاحرار وقتها لا توافقي مع خصية مجلس الثورة وخروج افكاره الى الماشي وايجاد ذلك الصراع السياسي في جو مشحون بالخلاف وفي وقت لم تطف في الثورة بالجزء الاكبر من اعدائها التي قامت من اجلها .

٣ - وكان ترشح خالد محيي الدين ليكون رئيسا للحكومة في حد ذاته يثيره من خورة اكر - ولم يوافق عليه كل الضباط الاحرار التي تواجها في قيادة الجيش في تلك الفترة بل ..

السيد الاستاذ يوسف التهامي رئيس مجلس ادارة الاحرام ..

تحيه طيبة .. وبعد ..

اطلعت على ما نشرته «الاهرام» تحت عنوان «حسن التهامي يخرج من سجنه» ، ولا اعتراض على ان يخرج السيد حسن التهامي من سجنه ، وهذا من حقه وايضا لا اعتراض على ان يقوم سيادته بتكليف من يرى كتيفه .. ولكن الامر الذي ازعجني هو ان يتعدى السيد التهامي حده وان يجاوز حده في ان يدعي ان سلاح الفرسان عام ١٩٥٤ تحرك بقيادة السيد خالد محيي الدين واته كان مسيطرا عليه مركسيا .. وفي الحقيقة لا اجد وصفا مناسبيا لهذا الادعاء غير الحقيقة بارة .

ان ما حدث في سلاح الفرسان عام ١٩٥٤ كان لحظة وفيه مبررة خاصة لوجه الوطن ، وكان هدفنا ابطاء مصر حياة ديمقراطية سليمة ، تقابلا للحكم العسكري المطلق .

وفي هذا اقام اربا بنسب ان انتمى لذكرى جمال عبد الناصر ، يومه المرفى الآخر في الاحداث .

قد كان اجتماع الجيش الاخضر سلاح الفرسان هو قمة الاحداث في عام ١٩٥٤ ، وللاصول الى الحقيقة الخالصة



خالد محيي الدين

والثنا جميعا لا يمكننا ان نخفي حقيقة انه كان من بين مجموعات ضباط الفرسان مجموعة مينة كانت تحرك لثورتهم في الصدام مستعدة من روح الضابط التي سبق ان وصفها .

١ - ان خروج خالد محيي الدين من مصر الى سوريا واوربا لم يقطع صلته بجملة ميد القاصر بل كانت هناك مهمة ومهام واتصالات مستمرة بينها عرقها من الرئيس جمال نصح ، في موقف كان يتحدى فيه كل التفرق والمواقف السياسية ، ومارت موجلا لصحت فيها ومن مياثنا لما لا يعرف يقال وما كل ما يقال جاء اوانه . وكنت قد اثرت الصمت في شهر رمضان المظلم على الاقل حتى لا اسرق وقت القارئ من عبادة الله في هذا الشهر المبارك ومارت افضل العودة الى الصمت حتى حين .

٢ - وقد كنت لا اريد ان اذكر ذلك كله في غضون القليلة واصيب انه ما كان شاة داع لهذه التفضيل لا فيها في تلك الشخصيات باستثناء كنت قد كتبت - صدر الالان الصريح بها - اجبت بالجميع اليها ، ومارت اجبت على هذا ايدا . رغم ان هذا لا ينفي استعدادنا المطلق - لا لواجهة الافراد كما قيل - ولكن لدعوتهم الى حديث وطني في الزمان والكان الذين ينبغي قد مل هذا الاجتماع فيها ، بل واوضح به طالا في ذلك مصلحة لوطن ، فخرجنا بهذا الكلام .

يأزم سماع من قاموا بالدعوة لهذا الاجتماع وهم بصيوة الاقضية :

١ - احمد علي المصري .

٢ - محمود عبد اللطيف حجازي .

٣ - فاروق علي عزت الاسطري .

بالاضافة الى زلاء آخرين من سلاح الفرسان كانت لهم مواقفهم للوطنية الشريفة ومن غير الحقول ان تترك هذه الفترة لاداء الدعين وتزيد الاثمين ، رغم انها حيث ان جميع من تعرضوا لاحداث سلاح الفرسان عام ١٩٥٤ لم يخطوا هذه الحقيقة حقا ، ايا جلا رابا تاجلا .. وقد يكون من الاوقات الدعوة لواجهة بين هذه المجموعة من الضباط وبين السيد حسن التهامي .. ذلك ان كان نندس الحقيقة الخالصة .. كذلك ينبغي جدا سؤال السيد خالد محيي الدين في هذا الشأن .

وفي ظل حرية الكلمة التي حقها السيد الرئيس آتور السادات ، لا يسكتوني اي شك في ان سيادتم ستوافقون على نشر هذه الكلمة .

محمود عبد اللطيف حجازي

من ضباط سلاح الفرسان عام ١٩٥٤

١ - السيد الضابط الحجازي

٢ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٣ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٤ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٥ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٦ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٧ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٨ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٩ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

١٠ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

١١ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

١٢ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

١٣ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

١٤ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

١٥ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

١٦ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

١٧ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

١٨ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

١٩ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٢٠ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٢١ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٢٢ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٢٣ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٢٤ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٢٥ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٢٦ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٢٧ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٢٨ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٢٩ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٣٠ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٣١ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٣٢ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٣٣ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٣٤ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٣٥ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٣٦ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٣٧ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٣٨ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٣٩ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٤٠ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٤١ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٤٢ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٤٣ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٤٤ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٤٥ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٤٦ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٤٧ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٤٨ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٤٩ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٥٠ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٥١ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٥٢ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٥٣ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٥٤ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٥٥ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٥٦ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٥٧ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٥٨ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٥٩ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٦٠ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٦١ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٦٢ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٦٣ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٦٤ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٦٥ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٦٦ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٦٧ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٦٨ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٦٩ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٧٠ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٧١ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٧٢ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٧٣ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٧٤ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٧٥ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٧٦ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٧٧ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٧٨ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٧٩ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٨٠ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٨١ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٨٢ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٨٣ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٨٤ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٨٥ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٨٦ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٨٧ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٨٨ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٨٩ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٩٠ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٩١ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٩٢ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٩٣ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٩٤ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٩٥ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٩٦ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٩٧ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٩٨ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

٩٩ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

١٠٠ - احد من دعوا الى اجتماع الجيش الاخضر

